

الأغاني

(أنتَ الممدِّح والمُغَلِّبي به ثمناً ... إذ لا تُمدِّح صُمُّ الجنـدل السُّودُ) .
(إنَّ تَغْدُ من مَدْقَلَّيْ نَجْرانَ مُرْتَحِلاً ... يَرَحَلُ من اليمـن المعروف والجودُ) .

(ما زلتَ في دَفَعات الخير تفعلها ... لمَّا اعترى الناسَ لأَوَّاءُ ومجهودُ) .
(حتَّى الذي بين عُسْفانٍ إلى عَدَنٍ ... لَحَبُّ لمن يطلب المعروفَ أُخْدودُ) قال وأنشدنيها محمد بن الضحاك بن عثمان قال سمعتها من أبي .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال أخبرني الزبير بن بكار وحدثني حمزة بن عتبة قال قال أبو دهبـل الجمحي لما قلت أبياتي التي قلت فيها .

(اِعْلَمْ بأنِّي لمن عاديتَ مُضْطَغِنٌ ... ضَبَّـلاً وأنِّي عليك اليوم محسودُ) قلت فيها نصف بيت (وأن شـرك عندي لا انقضاء له ...) ثم أُرِج علي فأقمت حولين لا أقع على تمامه حتَّى سمعت رجلاً من الحاج في الموسم يذكر لبنان فقلت ما لبنان فقال جبل بالشأم فأتممت نصف البيت .

(ما دام بالهَضَب من لبنان جُلَامودُ ...) قال الزبير وحدثني محمد بن حبش المخزومي قال دخل نصيب على إبراهيم بن هشام وهو وال على المدينة فأنشده